

تاج العروس من جواهر القاموس

غَدَا قَلْبًا تَخَلَّ الْجُزْءُ مِنْهُ ... فَيَمَّ مَهَا شَرِيعَةً أَوْ سَرَارًا وَالشَّرِيعَ كَأَمِيرٍ مِنَ اللَّيْفِ : مَا اشْتَدَّ شَوْكُهُ وَصَلَّحَ لَغَلَطِهِ أَنْ يَخْرَزَ بِهِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنَ الْهَجَرِيِّينَ النَّخْلِيِّينَ . وَشَرِيعَةٌ بِالْفَتْحِ : فَرَسٌ لِبَنِي كِنَانَةَ . وَذُو الْمَشْرِعَةِ : مَنْ أَلْهَانِ بْنِ مَالِكٍ أَخِي هَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ . وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : الْأُشْرُوعُ : مَنْ قَبَائِلُ ذِي الْكَلَاعِ . وَالْمَشَارِعَةُ : بَطْنٌ مِنَ الْمَغَارِبَةِ بِالْيَمَنِ وَجَدُّهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ وَلَقَبَهُ الْمُشَرَّرُ ؛ كَمُحْدَثٍ وَهُمْ أَكْبَرُ بَيْتٍ بِالْيَمَنِ جَلَالَةٌ وَرِياسَةٌ . وَالْمَشْرَعُ كَمَقْعَدٍ : الْمَشْرَعَةُ وَالْجَمْعُ : الْمَشَارِعُ . وَجَمْعُ الشَّرِيعَةِ : شَرَائِعُ . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : الشَّرَائِعُ نَعَمَ الشَّرَائِعُ مِنْ وَرَدَهَا رَوِيَّ وَإِلَّا دَوِيَّ . وَالْمَشْرُوعُ : الشَّرُوعُ كَالْمَيْسُورِ بِمَعْنَى الْيُسْرَى . وَبَيْتُ مُشَرَّرٍ كَمُعْظَمٍ : مُرْتَفِعٌ . شَع .

الشَّسْعُ بِالْكَسْرِ : قَبَائِلُ النَّعْلِ الَّذِي يُشَدُّ إِلَى زِمَامِهَا وَالزِّمَامُ : السَّيْرُ الَّذِي يُعْقَدُ فِيهِ الشَّسْعُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَحَدُ سُيُورِ النَّعْلِ وَهُوَ الَّذِي يُدْخَلُ بَيْنَ الإصْبَعَيْنِ وَيُدْخَلُ طَرَفُهُ فِي الثَّقَبِ الَّذِي فِي صَدْرِ النَّعْلِ الْمَشْدُودِ فِي الزِّمَامِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " إِذَا انْقَطَعَ شِسْعٌ أَحَدِكُمْ فَلَا يَمْشِ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ " أَيْ لئَلَّا تَكُونَ إِحْدَى الرَّجْلَيْنِ أَرْفَعَ مِنَ الْأُخْرَى وَيَكُونَ سَبِيحًا لِلْعِثَارِ وَيَقْبُحُ فِي الْمَنْظَرِ وَيُعَابُ فاعْلُهُ كَالشَّسْعِ بزيادةِ النونِ قَالَ : . وَيَلُ لَأَجْمَالِ الْكَرِيِّ مَذِي ... إِذَا غَدَوْتُ وَغَدَوْتَ إِنْشِي .

" أَحَدُ وَبِهَا مُنْقَطِعًا شِسْعَانِي هَكَذَا أَنْشَدَهُ اللَّيْثُ وَالشَّسْعُ بِكَسْرِ تَيْنِ وَفِي بَعْضِ النسخِ : الشَّسْعُ : وَاحِدُ شُسُوعِ النَّعْلِ وَأَشْشَسَاعُهَا : الَّتِي تُشَدُّ إِلَى زِمَامِهَا كَالشَّسْعِ بِكَسْرِ تَيْنِ . وَعبارةُ الصَّحاحِ : الشَّسْعُ : وَاحِدُ شُسُوعِ النَّعْلِ الَّتِي تُشَدُّ إِلَى زِمَامِهَا وَفِي كُلِّ مِنَ النسخَتَيْنِ مَا لَيْسَ فِي الْأُخْرَى فِي الْأُولَى مَبْطَأُ الشَّسْعِ بِالْكَسْرِ وَبِزيادةِ الشَّسْعِ بزيادةِ وفي الثانيةِ التَّعْرُضُ لِلْجَمْعِ ثُمَّ إِنَّ ابْنَ سَيِّدِهِ وَالزَّيْمَ مَخْشَرِيَّ صَرَّحًا بِأَنَّ جَمْعَ الشَّسْعِ شُسُوعٌ وَهُوَ مُقْتَضَى نَصِّ الْجَوْهَرِيِّ أَيْضًا وَزَادَا : لَا يُكَسَّرُ إِلَّا عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ وَرَدَّه أَبُو حَيَّانٍ وَقَالَ : إِنَّهُ وَرَدَ أَشْشَسَاعُ أَيْضًا قَالَ شَيْخُنَا : وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ فِي الْقِيَاسِ . قُلْتُ : وَشَاهِدُ الْأَشْشَسَاعِ قَوْلُ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي وَبِ الْعَنْبَرِيِّ : يُدِيرُ نَعْلَيْهِ لئَلَّا تُعْرِفَا

يَجْعَلُ أَشْشَّاءَهَا نَحْوَ الْقَفَا وَطَرَفُ الْمَكَانِ وَمَا ضَاقَ مِنَ الْأَرْضِ . مِنَ الْمَجَازِ :
الشَّسْعُ : الْبَقِيَّةُ مِنَ الْمَالِ يُقَالُ : عَلَيْهِ شَسْعٌ مِنَ الْمَالِ وَنَصِيَّةٌ وَعُنْصُلَةٌ
وَعِنْصِيَّةٌ بِمَعْنَى قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْمُفَضَّلُ : شَسْعُ الْمَالِ : جُلَّاهُ
يُقَالُ : ذَهَبَ شَسْعُ مَالِهِ أَيْ جُلَّاهُ وَأَكْثَرُهُ وَأَنْشَدَ لِلْمَرَّارِ بْنِ سَعِيدٍ
الْفَقْعَسِيِّ : .

عَدَانِي عَنْ بَنِيَّ - وَشَسْعٍ مَالِي ... حِفَاطٌ شَفَّانِي وَدَمٌ ثَقِيلٌ